

## اللباب في علل البناء والإعراب

وحكي عن الزَّجَّاجِ أنَّه أمر حقيقة والتقدير أحسنُ يا حُسَيْنُ بزيد : أي دُمُ أيذُمُ به وهذا ضعيف لثلاثة أوجه أحدها أنَّ الأمر طلب إيقاع الفعل والتعجُّب لا يكون إلاَّ من أمرٍ قد وُجد .

والثاني أنَّه يصحُّ أن يقال في جواب هذا الكلام صدقت أو كذبت وليس كذلك حقيقة الأمر .  
والثالث أنَّ لفظه واحد يكون في التثنية والجمع والمذكَّر والمؤنَّث كقولك يا زيدان أحسن بعمرو ! وكذلك بقية الأمثلة .

وعلى هذا الخلاف تترتب مسألة وهي أنَّ موضع الجار والمجرور رفُوعٌ بأنه فاعل والتقدير أحسنُ زيدٌ أي صار ذا حُسَيْنٍ ومثله ( كفى باٍ شهيداً ) إلاَّ أن الباء لا يجوز حذفها في التعجُّب لئلاَّ يبطل معنى التعجُّب ويجوز حذفها في ( كفى باٍ شهيداً ) وعلى قول الزَّجَّاجِ ( بزيد ) في موضع نصب